J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 29(9): 5113 - 5120, 2004

KNOWLEDGE OF UNEMPLOYED GRADUATED RURAL FEMALE YOUTH ABOUT PRODUCTION OF MUSHROOM TO DEVELOP SMALL PROJECTS AND ITS RELATIONSHIP TO SOME VARIABLES AT RURAL MINIA

El-Husseini, M.S.R.*; Khadiga M.M. Ali and Safaa F.T. Saleh****
*** Dept. of Home Economics, Fac. of Specific Education, Minia Univ.**
**** Agricultural Extension and Rural Research Inst., A.R.C.**

معرفة الشابات الريفيات الجامعيات المتعطلات عن زراعة عيش الغراب لتنمية مشروعات صغيرة و علاقتها ببعض المتغيرات في ريف المنيا

الحسيني محمد صابر رفعت الخبير* - خديجة مصطفى محمد علي - صفاء فؤاد توفيق صالح****
*** كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنيا**
**** معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية**

الملخص

استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى معرفة الشابات الريفيات الجامعيات المتعطلات بريف المنيا بزراعة عيش الغراب و جوانبه الاقتصادية كأحد المشروعات الصغيرة وتحديد العلاقة بين درجة معرفتهن بعيش الغراب و بين المتغيرات المستقلة المدروسة، ولتحقيق اهداف البحث اختيرت الشابات الريفيات المبحوثات من خريجات كلية الزراعة جامعة المنيا و اللاتي لم يعملن (متعطلات) بطريقة عشوائية من كشوف أعدت لهذا الغرض من مكتب العمل بوزارة الشئون الاجتماعية بمدينة المنيا وبلغ حجم عينة الدراسة ٩٢ مبحوثة يمثلن نسبة ٥% من إجمالي شاملتهن البالغة ١٩٠٠ واستخدمت استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية كاداة لجمع البيانات. و استخدم في تحليل البيانات المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الاختلاف النسبى ومعامل الارتباط البسيط بيرسون لتحليل بيانات هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة المبحوثات كان مرتفعا لكل من معرفة المبحوثات بعيش الغراب من الناحية الاقتصادية و بمكونات مشروع عيش الغراب و أنه توجد علاقة طردية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة معرفة المبحوثات بالجانب الاقتصادي لعيش الغراب وبين متغيري حجم الأسرة و الدافع لعمل مشروع عيش الغراب و أن هناك علاقة طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة معرفة المبحوثات بعيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة و بين متغير الدافع لعمل مشروع عيش الغراب.

المقدمة والمشكلة

الشباب هم نفحة الله على الأرض و قدرة المجتمع الحالية في طاقته و انتاجه، و قدرته المرتقبة أيضا لمواجهة المستقبل ايضا. و يأخذ اصطلاح الشباب Youth عدة معاني في السياقات المختلفة من نواتج الفكر و لكن في سياق الإرشاد الزراعي و تعليم الكبار فإن الشباب Early Adulthood فئة نمو حياة عمرية تبدأ من ١٨ – ٣٠ سنة ذكورا أم إناثا و لهذه المرحلة خصائص و سمات جسمية و عقلية و انفعالية و مهارية مميزة لها عما سبقتها و مؤهلة لما سيتلوها (Knowles, P.46) و هذا ما يستهدي به البحث الحالي. و قد يختلف تحديد مدى هذه الفئة العمرية للشباب لدى منظمة الأغذية و الزراعة فتراهم ما بين ١٠ – ٢٥ سنة و تراه منظمة الأمم المتحدة ما بين ١٥ – ٢٤ سنة (FAO 2004). و يقدر الأهمية الحيوية لهذه الفترة في تطور حياة الكائن الإنساني على قدر ما يواجههم من مشكلات مرجعها القلق و الاضطراب و التوتر و الشدة و الحدة، و ينكر فهمي (١٩٧٨، ص ٢٢٥) أن هذه الفترة بإجماع العلوم النفسية و الاجتماعية و البيولوجية تتسم بالثراء و القوة و أنها الفترة التي تتحدد فيها المعالم الإنسانية التي تحدد مصير الفرد في حياة العمل و الأسرة و الحياة الإجتماعية بصفة عامة. و لطبيعة الشباب هذه فإنهم أكثر فئات المجتمع تأثرا لكل ما يحيط بهم من

مشكلات و قد يصل الأمر لأن يكونوا جزءاً من هذه المشكلات و قد بدأ الاهتمام العالمي يتحول من النظرة إلى الشباب من كونهم جزءاً من مشكلة إلى كونهم جزءاً من الحلول للمشكلات.

و تؤكد منظمة الأغذية و الزراعة (FAO 2004) أن حلم التحرر من الجوع يمكن أن يتحقق لأن بليونا من الشباب الأقوياء يمكنهم المساعدة في حدوث هذا، فالمثالية و الحماس و الاعتداد بالأفكار الجديدة تمكن الشباب حالياً من لعب دور رئيسي في الانتقال بالعالم الحالي إلى عالم أفضل، لكن نصف هذا العدد (١/٢ بليون) يعيشون في مناطق ريفية بدول نامية و لم يحصلوا على فرصة لإثبات إمكاناتهم و ذواتهم. و أنه أحد الأنشطة و البرامج المستهدفة لمنحهم الفرصة لإثبات الذات هي إنماء الغذاء و تنمية الدخل للحياة.

و تلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في بناء الاقتصاد القومي في كثير من الدول المتقدمة و النامية على السواء، و قد أمكن لكثير من الدول خاصة الدول الأسيوية من خلال تلك المشاريع أن تتحول من قوى استهلاكية كبيرة إلى قوى انتاجية خلاقة (زايد، ١٩٩٩ ، ص ٨). و في القطاع الزراعي تتزايد أهمية تلك المشروعات الصغيرة بصورة كبيرة حيث تم من خلالها خلق فرص عمل جديدة لاستيعاب العمالة الزائدة (محروس و وهبه، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٣). و تمكن هذه المشروعات أيضاً من الاستفادة من الأماكن المتوفرة بالمنزل أو الحقل دون تحمل أي أعباء خاصة بالإنشاءات و العمالة و إدارة المشروع. هذا علاوة على الفوائد الأخرى و المتمثلة في العائد المادي السريع و الزيادة في الموارد المالية للأسرة الريفية بصفة عامة و المرأة بصفة خاصة على مدار العام بالإضافة إلى مساهمة تلك المشاريع في رفع المستوى الغذائي للأسرة و توفير احتياجاتها الضرورية بما يساعد على تحويل القرية من وحدة مستهلكة على وحدة منتجة (سليمان، ١٩٩٧ ، ص ٢). و في دراسة تقيمية للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (FAO, 2004, P.) تبين أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في مد السوق المحلي باحتياجاته من السلع، كما أنها توفر فرصاً جيدة للاستثمار الفوائض الزراعية محلياً، بالإضافة إلى أنها وسيلة لإشباع و نمو روح المبادأة لدى الأفراد و أنها ذات قدرة عالية على تكوين القيمة المضافة.

و ذكر (محروس و وهبه، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٣) أن المشروعات الصغيرة هي انشطة لتوليد الدخل و استثمار لبعض المصادر و المهارات المتاحة لدى الأفراد لتحقيق عائد مجزي لهم. و المشروعات الزراعي المستحدث الصغير كما عرفه (عمر، ١٩٩٩ ، ص١) هو مجموعة الأنشطة التي تؤدى في تكامل علمي عملي تحت ظروف محدودة بهدف البدء في إنتاج زراعي مربح مستحدث و تنميته إذا كان قائماً أو إضافة آخر عليه لتدعيمه أو زيادة لدخل صاحب المشروع. و يعرف (سهير توفيق، ١٩٩٨، ص٢) (سهير توفيق، ١٩٩٨، ص٢)أيضاً المشروع الزراعي الصغير بأنه ذلك المشروع الذي يعتمد على التقنيات الزراعية البسيطة و يكون صاحب المشروع هو المدير و العمل الرئيسي فيها، و تتميز هذه المشروعات بأنها تتم بالمنزل أو بجانبه و لا تحتاج لتراخيص لإقامتها، كما أنها لا تتطلب خبرات فنية أو إدارية متخصصة، و إنتاجها بسيط يعتمد على العمل اليدوي و على عدد قليل من العمال غير المهرة، و تستخدم موارد أغلبها محلية، و رأس مالها محدود و يعتمد النظام المالي على الحسابات الأولية بدون مستندات و تكون دورة رأس المال سريعة، كما أن تسويق المنتج يتم محلياً و يكون حجم المبيعات متذبذباً.

وترجع أهمية اهتمام حكومات الدول النامية بالمشروعات الصغيرة إلى عدة اعتبارات أهمها الجانب الاقتصادي حيث تسهم هذه المشروعات بشكل إيجابي في الناتج القومي الإجمالي، و أيضا استيعاب الزيادة المستمرة في قوة العمل، و استيعاب طاقة العمل الزائد لدى الريفيات و سرعة العائد منها و قلة المخاطرة، بالإضافة إلى دمج المرأة الريفية في عمليات الإنتاج و بالتالي تصبح جزءاً هاماً و فعالا في المجتمع و تساعد في رفع مستوى معيشة أسرتها، و أخيراً الاستفادة من خامات البيئة المحلية بالشكل الذي يعود على الريفيات و مجتمعاتهن المحلية بالخير (فاطمة شربي، و وفاء أبو حليمة، ١٩٩٩ ، ص ص ١٣٩ – ١٤١).

و لقد استهدف إنشاء الصندوق الإجتماعي للتنمية لتوفير فرص عمل جديدة للشباب من الجنسين و المساهمة في حل جزء من مشكلة البطالة من خلال تنمية و دعم المشروعات الصغيرة، و هو امن أهم الجهات في مصر التي تتعامل مع المشروع الصغير و ذلك بتقديم القروض الميسرة و تدريب المستفيدين و المعاونة الفنية (زايد، ١٩٩٩ ، ص ١٣). و تعتبر مثل هذه المشاريع الصغيرة هامة بالنسبة للمرأة لأن هذه المشاريع تتميز كما تذكر كلا من (Dulanse & Austin, 1985, P 79) بأنها أكثر مرونه و أقل تعقيداً للمرأة من المشروعات الكبيرة التي تتطلب تعليماً، و تدريباً و خبرة تفتقدها المرأة، كما تتطلب ضرورة تواجدها في أماكن العمل الأمر الذي يصعب عليها تحقيقه في ظل مسئولياتها الأسرية و المنزلية المتعددة.

و من المشروعات الصغيرة التي يمكن بتوفير بعض الإمكانيات القليلة للشباب من الجنسين المساهمة فيها و لإيجاد فرص عمل لهم منها إنتاج عيش الغراب (مدبولي، ١٩٩٨ ، ص ٥)، و يعتبر عيش الغراب (المشروم) من المشروعات الاستثمارية الناجحة ذات أهمية اقتصادية كبيرة، حيث أنه يعتبر من الأغذية الغنية بالبروتين النباتي مما يعمل على سد الفجوة الغذائية في البروتين و أيضا يعتبر كدواء لعلاج

الكثير من الأمراض بالإضافة إلى أنه يستخدم في إنتاج بعض الروائح و منتجات التجميل و الصابون و بعض الصبغات الغذائية و بعض المشروبات الصحية، و يمكن استخدام المتبقي منه في غذاء الماشية و الأغنام كما يعتبر سماد عيش الغراب من أفضل و اهم الأسمدة التي تستخدم في تسميد الفاكهة(مدبولي، ١٩٩٨ ، ص ص ٥-١١).

و الشباب في مصر يمثلون ٢٧,٦ % (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، ٢٠٠٠، ص ١٨). و تقرر نادية سليمان (١٩٨٩، ص ٧١) و كثير من الباحثين بمصر أن مشكلة البطالة قد تفاقمت على مستوى مصر كغيرها من دول العالم، إلا أنها متميزة في إقتصاديات الدول النامية بأنها مشكلة مزمنة و دائمة عن الدول الصناعية ذات البطالة الدورية و المؤقتة. و تتسم البطالة في مصر بأنها تتركز على فئة العمر ١٥ – ٢٤ سنة و إرتفاع معدلات البطالة في الحضر عنه في الريف و إرتفاع نسبة ابطالة للإناث. و تذكر نادية سليمان (١٩٨٩، صص ٧١ – ٧٢) عن Blaugetal أن البطالة تتركز في فئات السن الصغيرة عامة إلى التوسع الكبير و السريع في التعليم غير السليم التخطيط و الذي نجم عنه عدم وجود فرص عمل مناسبة للخريجين، بمعنى آخر فإن التوسع في التعليم يكاد يكون استثمارا في موارد عاطلة و عبئا على ميزانية الدولة و تحديداً طاقة الاقتصاد القومي على النمو، و قد وصل الأمر إلى الاعتقاد بأن التعليم يمثل أفضل الخيارات البديلة المتاحة عن البطالة، خاصة في التعليم العالي.

و في محافظة المنيا تصل نسبة البطالة عامة إلى ٧,٨ % (تقرير التنمية البشرية بمصر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣، ص ٤٤) و لدى الإناث ٩,١ % و لدى الجامعيات ١٢,٤ % (المرجع السابق، ص ١٥٧).

و متى كانت للمشروعات الزراعية الصغيرة القدرة على تكوين القيمة المضافة و الاستثمار للموارد البشرية في ذات الوقت، فإن الشباب أولى فئات المجتمع بتبنيها خروجا من مشكلاته و صناعة للتقدم. و قد أدرك العالم المعاصر أن التنمية يجب أن تكون شعبية و ليست التنمية للشعب و بخاصة للشباب، و ربما كانت نسبة تعطل الشابات الجامعيات المتعطلات في ريف المنيا مثيرة للدهشة أن تكون هناك تلك الفئة و بهذه النسبة و استثمرت الدولة فيهن العلم خاصة خريجات كلية الزراعة و متعطلات، إذن فإن الشباب سيكون من أجل التنمية و ليس التنمية للشباب.

تعد نقطة البدء في تنمية برامج تعليمية و مهارية يتولاها الإرشاد الزراعي للريفيات المتعطلات عن العمل خاصة الجامعيات هي عرفة الشابات الريفيات من خريجات الجامعة عن تلك المشروعات الصغيرة خاصة عيش الغراب لديهن و ما يرتبط بها من متغيرات تمثل الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية، و حيث تثير هذه النقاط أسئلة لا تتوفر الإجابة عنها حيث لم يدرس - حسب علم الباحثين – المتعطلات الريفيات الجامعيات، فقد انطلق هذا البحث.

أهداف البحث

استهدف البحث تحقيق مايلي من أهداف:

أولا: تحديد مستوى معرفة الشابات الريفيات المبحوثات بالجانب الاقتصادى لمشروع عيش الغراب.

ثانيا: تحديد مستوى معرفة الشابات الريفيات المبحوثات بمشروع عيش الغراب.

ثالثا: تحديد العلاقة بين درجة معرفتهن بالجانب الاقتصادى لعيش الغراب و و بين كل من المتغيرات المستقلة الآتية: -

١- السن ٢- عدد افراد الاسرة ٣- نوع الاسرة

٤- عدد الافراد المتعلمين بالاسرة ٥- عدد الافراد العاملين بالاسرة ٦- عمل ربة الاسرة خارج المنزل

٧-الرغبة فى زيادة دخل الاسرة ٨-الدافع لعمل مشروع عيش الغراب

رابعا: تحديد العلاقة بين درجة معرفتهن بعيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة و بين كلٌ من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة.

الفروض البحثية

ولتحقيق هدفي البحث الثالث و الرابع تم صياغة الفروض البحثية الآتية،

أولا: "توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثات بالجانب الاقتصادى لعيش الغراب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة"

ثانيا: "توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثات بعيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة"

الإجراءات البحثية

منطقة البحث :

تمت الدراسة في محافظة المنيا كإحدى محافظات شمال الصعيد بمصر والمطلوب دراسة تنميتها وبها جامعة اقليمية هى جامعة المنيا

الشاملة و العينة:

لتحقيق اهداف البحث اختيرت الخريجات الريفيات من كلية الزراعة جامعة المنيا و المتعطلات اللاتي لم يعملن بعد و لتم حصرهن من سجلات مكتب العمل بوزارة الشئون الاجتماعية عن الخمس سنوات السابقة و موطنهن ريف مركز المنيا فبلغت شاملتهن ١٩٠٠ ، وبلغ حجم عينة الدراسة ٩٢ مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عشوائية لتمثل ٥% من إجمالي الشاملة.

جمع البيانات :

استخدمت استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة ، وقد تم تصميم الاستمارة بالشكل الذى يحقق أهداف الدراسة، فأحتوت على قسمين الأول: - بيانات شخصية و اجتماعية واقتصادية للمبحوثة والثانى:- مقياس لدرجة معارفهن (١) بالجانب الأقتصادى لعيش الغراب ، (٢) عيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة. وقد تم إجراء بعض التعديلات الشكلية على الأستمارة البحثية وفقا لاختبارها مبدئيا بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات. وتم جمع البيانات الميدانية للدراسة خلال شهرى نوفمبر و ديسمبر ٢٠٠٣.

المعالجة الكمية للبيانات :

لقياس المتغير التابع الأول لهذا البحث وهو درجة معرفة المبحوثات بالجانب الأقتصادى لعيش الغراب تم تحديد خمسة بنود و يطلب من المبحوثة الإجابة صح أو خطأ و تم أعطاء درجتان لكل استجابة صحيحة للمبحوثةعن كل عبارة داخل كل من البنود الخمسة، ودرجة واحدة للأستجابة الخاطئة وتراوحت مدى الدرجات المعرفية بين (٥ درجة كحد أدنى و بين ١٠ درجة كحد أعلى).

ولقياس المتغير التابع الثانى وهو درجة معرفة المبحوثات بعيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة تم تحديد سبع بنود و يطلب الإجابة عليها (تعرف / لا تعرف) و تعطى الدرجات ٢/١ على الترتيب لكل بند وتراوحت مدى الدرجات المعرفية بين (٧ درجات كحد أدنى ، ١٤ درجة كحد أعلى).

وبالنسبة للمتغيرات المستقلة المدروسة عن الحالة العمرية قيست بالدرجة الخام لها مقربا لأقرب عام، وبالنسبة الى متغير حجم الاسرة الاتى: ثلاثة افراد فأقل (١)، من ٤ الى٦ أفراد (٢)، ٧ أفراد فأكثر (٣)، وبالنسبة الى متغير نوع الاسرة الاتى : أسرة بسيطة (١) ، أسرة مركبة (٢) ، اسرة بسيطة ممتدة لجيل واحد (٣)، أسرة مركبة ممتدة لجيل واحد (٤) ،وبالنسبة لعدد الافراد المتعلمين بالاسرة بالرقم الخام لعددهم ، وبالنسبة لعدد الافراد العاملين بالاسرة بالرقم الخام لعددهم ،وبالنسبة لمصدردخل رب الأسرة: وظيفةحكومية (١) ، أعمال حرة (٢)، أعمال وأملاك (٣) ، عمل ربة الاسرة: خارج المنزل (٢) ، لاتعمل خارج المنزل (١)، الرغبة فى زيادة دخل الاسرة (٢) و عدم الرغبة (١)، الدافع لعمل مشروع عيش الغراب: لا تذكر أسباب لذلك (١)، تذكر سببا جوهري أو أكثر (٢).

تعريفات إجرائية:

المشروعات الصغيرة و يقصد بها الأعمال التي تدر دخلا و لاتحتاج الى تقنية وتكنولوجيا معقدة و لاتحتاج لرأس مال ضخم و تستخدم عددا محددا من اليد العاملة ويمكن القيام بها منزليا بغرض إحداث زيادات فى دخل الاسرة.

الشابات الريفيات و يقصد بها في هذه الدراسة بالريفيات الجامعيات المتعطلات من خريجي كلية الزراعة بالمنيا خلال خمس سنوات سابقة و التي تتراوح أعمارهن بين (١٩ – ٢٧ سنة).

. ادوات التحليل الاحصائى:

استخدم لتحليل البيانات معامل الارتباط البسيط لبيرسون و لوصف و عرض البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الاختلاف النسبي و جداول بالتكرار و النسبة.

النتائج ومناقشتها

أولا : صفات و خصائص عينة الدراسة

أظهرت البيانات البحثية بجدول رقم (١) أن أصغر المبحوثات سنا هو ٢٢ عاما ، وبلغ أعلى سن ٣٦ عاما بمتوسط عام قدره ٢٤,٥ عاما وأنحرفت القيم عن متوسطتها الحسابى بأنحراف معيارى قدره ٢,٢٨ وبمعامل أختلاف نسبى بلغ ٩,٦٩% أى أن هناك تجانس بين أفراد العينة فى ذلك، وبالنسبة لمتغير " حجم

الاسرة " وجد أن المتوسط قدره ١,٩ أى يقع فى الفئة الثانية وهى الأسرة المكونة من (٤ - ٦) أفراد أى يتمشى مع المتوسط العام للمنطقة المأخوذة منها العينة بانحراف معيارى قدره ٠,٧٨ ومعامل أختلاف نسبى قدره ٤٠,٧٥ % بمعنى أنه توجد أختلافات الى حدما بين المبحوثات فى هذا ، أما بالنسبة لمتغيرنوع الأسرة معظم أو جميع المبحوثات أسر بسيطة ومعامل أختلاف نسبى ٣٠,٥١ % أى أن هناك أختلاف ضئيل بين المبحوثات فى ذلك ، وبالنسبة لمتغير عدد الأفراد المتعلمين بالأسرة فيتراوح بين (١ - ٩) أفراد، وبالنسبة لمتغير عدد الأفراد العاملين بالأسرة فقد كانت المبحوثات من أسر يتراوح عددها بين (١ - ٦)، وبالنسبة الى عمل ربة الأسرة خارج المنزل فقد كان غالبية المبحوثات ربات بيوت لا يعملن، وبالنسبة للرغبة فى زيادة الدخل وجد أن المتوسط الحسابى هو ١,٣٣ وانحرفت القيم عنه بمقدار ٠,٤٧ وبمعامل أختلاف نسبى قدره ٣٥,٥٤% أى أن هناك اختلاف قليل بينهن فى ذلك ، وأخيرا الدافع لعمل مشروع عيش الغراب كان المتوسط ١,٦٦ درجة أى أنها تميل نحو التوجه النفسي الداخلي للحركة نحو عمل هذا المشروع وبأنحراف معيارى ٠,٤٨ ومعامل أختلاف نسبى قدره ٢٨,٥٨ % أى أنه لاتوجد أختلافات كبيرة بين أفراد العينة المبحوثات فى درجة الدافع.

جدول (١): المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	المدى الفعلي	المتوسط الحسابي
١	السن	٢٢ ــ ٢٦ سنة	٢٤,٤٢٦
٢	حجم الاسرة	١ - ٣	١,٩١٣٠
٣	نوع الاسرة	١ - ٣	١,٠٦٥٢
٤	عدد الافراد المتعلمين بالاسرة	١ - ٩	٤,٢٣٩١
٥	عدد الافراد العاملين بالاسرة	١ - ٦	٢,٠٣٢٦
٦	عمل ربة الاسرة خارج المنزل	١ - ٢	١,٣٢٦١
٧	الرغبة في زيادة دخل الاسرة	١ - ٢	١,٣٢٦١
٨	الدافع لعمل مشروع عيش الغراب	١ - ٢	١,٦٦٣٠

ثانيا : المستوى المعرفى للمبحوثات بالجانب الأقتصادى لعيش الغراب

أوضحت النتائج بجدول رقم (٢) أن مستوى معرفة المبحوثات بعيش الغراب من الناحية الأقتصادية كان مرتفعا حيث بلغ متوسط درجات المعرفة لهن ٨,٠ درجة بأنحراف معيارى قدره ١,١٢ ومعامل أختلاف نسبى قدره ١٣,٩٩ % بمعنى أنه يوجد تجانس الى حدما بين أفراد العينة فى ذلك وبنسبة ٨٠,٠% من الحد الأقصى لدرجات المعرفة .

و تشير النتيجة السابقة إلى أنه من المفترض أن تقبل المبحوثات على مثل هذه المشروعات و التي تعتمد بصفة أساسية على المردود الاقتصادي منها فالعائد و تنمية الدخل وراء الكثير من الأنشطة و المشروعات الجديدة،

جدول (٢): المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف النسبي لمعرفة المبحوثات لزراعة عيش الغراب كاحد المشروعات الصغيرة

م	لمستوى المعرفة عن	الحد الأقصى للدرجة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف النسبي	% من الحد الأقصى
١	عيش الغراب من الناحية الاقتصادية	١٠	٨,٠٠٠	١,١١٩٣	١٣,٩٩	٨٠,٠٠
٢	مكونات مشروع عيش الغراب	١٤	١٠,٧٨٢٦	١,٨٦٢٥	١٧,٢٧	٧٧,٠٢

ثالثا : المستوى المعرفى للمبحوثات بمشروع زراعة عيش الغراب

تشير النتائج بجدول رقم (٢) إلى أن مستوى معرفة المبحوثات بمكونات مشروع عيش الغراب كان مرتفعا نسبيا حيث بلغ متوسط درجات المعرفة لهن ١٠,٧٨درجة بأنحراف معيارى قدره ١,٨٦ وبمعامل أختلاف نسبى قدره ١٧,٢٧ % يمثل ٧٧,٠٢% من الحد الاقصى لمجموع درجات المعرفة .

و ربما رجع لرتفاع مستوى معرفة المبحوثات بمكونات مشروع عيش الغراب إلى الإلمام ببعض المعلومات التي تلقينها خلال الدراسة الأولى بالجامعة، و مع ذلك فالأمر يتطلب استمرار رفع الكفاءة المعرفية والمعلوماتية التي تقدم لهن من خلال البرامج الارشادية فى هذا المجال و برامج خدمة المجتمع التي تتبناها كلية الزراعة بالمنيا.

جدول(٣): قيم معامل الارتباط البسيط بين كلاً من درجة المعرفة للمبحوثات عن الجانب الاقتصادي لمشروع عيش الغراب و درجة المعرفة عن مشروع زراعة عيش الغراب و بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	درجة المعرفة بالجانب الاقتصادى	درجة المعرفة بالمشروع
١	السن	-٠,٠٨٣	٠,٠١٢
٢	حجم الاسرة	*٠,٢١٧	٠,١٩٩
٣	نوع الاسرة	٠,٠٧٣	٠,١٠٣
٤	عدد الافراد المتعلمين بالاسرة	٠,٢٠٢	٠,١٢٦
٥	عدد الافراد العاملين بالاسرة	٠,١٢٤	٠,١٨٧
٦	عمل ربة الاسرة خارج المنزل	-٠,٠٨٥	٠,١٨٨
٧	الرغبة في زيادة دخل الاسرة	٠,١٠٣	٠,١٦٢
٨	الدافع لعمل مشروع عيش الغراب	*٠,٢٤٨	**٠,٣٢١

ر الجدولية عند ٠,١ ، دح ٩٠ = ٠,٢٦٧ ر الجدولية عند ٠,٠٥ ، دح ٩٠ = ٠,٢٠٥
** معنوية عند ٠,٠١ *معنوية عند ٠,٠٥

رابعا : العلاقة بين درجة معرفة المبحوثات بالجانب الاقتصادى لعيش الغراب و بين المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة

لاختبار الفرض البحثى الأول تم صياغة الفرض الاحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات موضع الدراسة بالجانب الاقتصادى لعيش الغراب وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة" . ولإختبار الفرض الاحصائى لاختبار معنوية العلاقة تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون (ر) ، حيث أظهرت النتائج البحثية بجدول رقم (٣) أن درجة معرفة المبحوثات كانت ذات علاقة طردية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع متغيري حجم الاسرة، و الدافع لعمل المشروع، أي بمعنى أنه كلما زاد حجم الاسرة ارتفع مستوى المبحوثة بالجانب الاقتصادى لعيش الغراب و كذلك مع زيادة الدافع لعمل المشروع.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق جزئيا بالنسبة لهذه المتغيرات فقط وعدم إمكان رفضه بالنسبة للمتغيرات الأخرى.

و هذه النتيجة تدل على أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت الحاجة إلى عائد اقتصادي للأسرة لرفع المستوى الاجتماعي و الاقتصادي لها وو خاصة أن مثل هذا المشروع قد يحتاج إلى يد عاملة أسرية للرعاية و التربية أيضا زاد الدافع لعمل مثل هذا المشروع زادت المعرفة و هذا يؤكد مبدأ تعليمي هام و هو ارتباط الدافع بالتعلم.

خامسا : العلاقة بين درجة معرفة المبحوثات بزراعة عيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة و بين المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة

و باختبار الفرض الاحصائى الذي يرى انه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بعيش الغراب كأحد المشروعات الصغيرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة". و تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون (ر) ، حيث أظهرت النتائج البحثية بجدول رقم (٣) أن درجة معرفة المبحوثات كانت ذات علاقة طردية معنوية عند مستوى ٠,٠١ مع متغير الدافع لعمل المشروع ، أى بمعنى أن الارتفاع و الزيادة في هذا المتغير يتبعه ارتفاع وزيادة المستوى المعرفى للشابات الريفيات المبحوثات. و هذا تأكيد مرة أخرى عن صلة الدافع بالتعلم و نواتجه.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق جزئيا بالنسبة لهذا المتغير فقط وعدم إمكان رفضه بالنسبة للمتغيرات الاخرى .

ويلاحظ مما سبق ان المتغيرات المستقلة ذات الصلة بالنواحى النفسية و التعليمية للاسرة كانت اكثرا ارتباطا بالمتغير التابع والتأثير عليه فنلاحظ أن الدافع لعمل مشروع عيش الغراب كان فى المقدمة ثم جاء حجم الأسرة. هذا مما يستوجب معه ضرورة أخذ هينه المتغيرين فى الأعتبار عند تخطيط البرامج الارشادية التعليمية الموجهة للشابات الريفيات الريفيات سعيا وراء تنمية الأسرة وحتى يحثهن على السعى لرفع مستوى أسرهن المعيشى عن طريق المشروعات الصغيرة .

المراجع

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء (٢٠٠٠)، الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية.

٢- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و معهد التخطيط القومي (٢٠٠٣)، مصر ، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣، التنمية المحلية بالمشاركة، دار الكتب و الوثائق القومية، جمهورية مصر العربية.

٣- توفيق، سهير لويس (١٩٩٨)، اتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة، نشرة بحثية رقم (١٩٤)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة و استصلاح الأراضي، الجيزة.

٤- زايد ، محمود (١٩٩٩)، أهمية المشروعات الصغيرة ودور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى دعم وتطوير الانشطة الزراعية ، مؤتمر " دور الارشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى "٢٠-٢١ اكتوبر ، المركز المصرى الدولى للزراعة ، الجيزة .

٥- سليمان سليمان محمد (١٩٩٧) ، دور المرأة في تنمية الثروة الحيوانية و الداجنية عن طريق المشروعات الانتاجية الصغيرة، المؤتمر الثاني عن دور المرأة في الإنتاج و التنمية الزراعية، مشروع الأنشطة الإنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضي الجديدة، وزارة الزراعة و استصلاح الزراعي، الإسكندرية.

٦- سليمان، نادية حسن، (١٩٨٩)، البطالة و العوامل الديموغرافية – نظرة اقتصادية، في سلوى سليمان (محرر) ابطالة في مصر، مؤتمر البطالة في مصر، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد و العم السياسية، جامعة القاهرة، الجيزة.

٧- شربي ، فاطمة عبد السلام، وفاء أحمد أبو حليمة (١٩٩٩) ، اتجاهات الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة و العوامل المرتبطة بها، مجلد المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.

٨- عمر، احمد محمد (١٩٩٩) ، حاجة الشباب الريفي إلى الإرشاد و التدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة المستحدثة، مجلد المؤتمر الرابع عن دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.

٩- فهمي، مصطفى (١٩٧٨)، التكيف النفسي، مكتبة مصر بالفجالة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٠- محروس ، فوزى نعيم ؛ وهبه ، أحمد جمال الدين (١٩٩٩) ، دور الارشاد الزراعى فى تنمية مهارات الشباب الريفى فى ادارة المشروعات الزراعية الصغيرة ، مؤتمر " دور الارشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى "٢٠-٢١ اكتوبر ، المركز المصرى الدولى للزراعة ، القاهرة .

١١- مدبولى ، فوزى حنفى (١٩٩٨) ، عيش الغراب فى مصر الانتاج والحفظ ، نشرة رقم (٣٨٧) ،الادارة المركزية للارشاد الزراعى ،مركز الدعم الاعلامى للتنمية ، دكرنس ،دقهلية .

12- Dulansey, M. & James, A. (1985), Small-Scale Enterprise and Women: Gender Roles in Development projects, Kumarian Press, U.S.A.

13- FAO, (2004), Rural Youth Tapping the Potential, Sustainable development Department, Extension, Education and Communication Services. Roma.

14- FAO, (2004), National Workshop on rural Youth and Potentials for Development in Egypt, August, Cairo, Egypt (Information Note).

15- Knowles, M., (1975), The Modern Practices of Adult Education, Association Press, 6th Edition, New York.

KNOWLEDGE OF UNEMPLOYED GRADUATED RURAL FEMALE YOUTH ABOUT PRODUCTION OF MUSHROOM TO DEVELOP SMALL PROJECTS AND ITS RELATIONSHIP TO SOME VARIABLES AT RURAL MINIA

El-Husseini, M.S.R.*; Khadiga M.M. Ali and Safaa F.T. Saleh****
*** Dept. of Home Economics, Fac. of Specific Education, Minia Univ.**
**** Agricultural Extension and Rural Research Inst., A.R.C.**

ABSTRACT

This research aimed at determining the knowledge levels as an economic small project and as production among the rural female youth (early adulthood) whom are unemployed yet since they were graduates from the university, and determining the relationship between their knowledge and some dependent variables. To achieve the objects; female rural youth were selected from the agricultural collage graduates during the last five years and whom are not in work, through the last records of labor office, ministry of social affairs at Minia City. A sample were selected randomly from a list of their population, this sample were 92 respondents equal 5% from their population.

Data were collected by a questionnaire with personal interviews. Mean, standard deviation, coefficient of variance and coefficient of person correlation were the statistical tools. Main results revealed that the knowledge level about Mushroom was relatively high for each of the economic sides of Mushroom project and Mushroom project as production and management. There are a significant positive correlation between knowledge about economic aspect and each of family size and motives towards implementing Mushroom project. There are also a significant positive correlation between the knowledge about production and management of Mushroom project and motives toward applying this small project. Practical recommendations were drawn.